

11. التوأم الخبيث | | سلسلة #قبلة_الخلافة للشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيننا واياكم بزينة الايمان وان ينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم طيب الله اوقاتكم بكل خير ويسر الله سبحانه وتعالى اموركم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجي المستضعفين من المؤمنين في غزة - [00:00:21](#)

وان يكون نصيرا لهم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصرهم على امة الغضب وامة الضالين والمنافقين المعاوين واسأل الله سبحانه وتعالى ان يشفي مرضاهم ويداوي جراحهم ويتقبل شهداءهم بشرنا الله سبحانه وتعالى - [00:00:41](#)

وبشر نبيه صلى الله عليه وسلم بان في كل معركة من هذه المعارك الله سبحانه وتعالى يسلي قلب النبي صلى الله عليه وسلم وقلب كل موحد بقوله سيهزم الجمع ويولون الدبر - [00:01:06](#)

سيهزم الجمع سبحانه الله المتأمل هذه الاوقات من الاوقات الجميلة للانسان يعيش مع كلام الله ومع اسماء الله يعيش مع هذه المعاني يهدئ من روعه يهدأ روعه ويجد همه قد يزال - [00:01:28](#)

لان الهم الله سبحانه وتعالى هو القادر على ازالته فاستحضر ان الله سبحانه وتعالى محيط بما يفعل هؤلاء علما وقدرة وبكل شيء سبحانه وتعالى بذاته مع علوه واستوائه على عرشه سبحانه وتعالى - [00:01:53](#)

الله جل وعلا يقول للنبي واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس اهي الجملة ديت مريحة جدا جدا. ومهدئة ان ربك احاط بالناس ده روسيا بيقولوا عملت كذا وفيه مش عارف سفن بحرية وحاملات طائرات ده طلعت مش عارف منين - [00:02:14](#)

والصين شكلها هتدخل في الخط وامريكا بتقول صرفت مش عارف كذا والناس جمعوا لكم ثم جمعوا لنا والله احاط بنا وبهم فاين تذهبون يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا - [00:02:41](#)

هيروحو فاين سبحانه الله عشان كده مهم جدا استحضر من ورائهم محيط تستحضر ان الله سبحانه وتعالى من ورائ هؤلاء محيط فلذلك الله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:05](#)

في احد اللي حصل فيها ما حدس يقول له ان تمسسكم حسنة تسؤهم. وان تصبك وتصيبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا ايه اللي جاية بقى بعدها لا يضركم كيدهم شيئا. فان درك كيدهم فاعلم ان ثم شيء في الصبر والتقوى - [00:03:26](#)

كلما زاد صبرك وتقواك كلما خف كيدهم عليك وان تصبروا وتتقوا لا لا يضركم لا يضرهم شيئا. ايه السر؟ ليه كيدهم مش هضرني؟ ان الله بما يعملون محيط تختفي عن اعين الناس تحت الارض فوق السحاب محيط بك. واحصى كل شيء لديه - [00:03:55](#)

فاين تذهبون راح تروح فين؟ اين المفرد؟ كلا لا وزر. الى ربك. يومئذ فاستحضر المعاني ديت انك تكون مدرکها والله هتخفف عليك كثير جدا جدا وهتخلي المحن تخرج منها بمنى - [00:04:26](#)

هتخرج منها لان الاحداس بتنقل السيرة والقرآن هم وحي مستور وحي مستور يعني ايه مستور يعني ايه مكتوب في السطور الاحداس بتخلي السيرة كتابا وسنة بدل ما هي في السطور تكون منشور منزور. تبقى انت شايفها قدام منك - [00:04:47](#)

شايف انا شايف شايف الاحداس شايف الموضوع كله قدامي ويا سلام بقى لو كان هذا الوحي ورغم ان هو مستور ويكون في الصدور وكمان في الاحداس منشور منزور. ده بقى هم درجات عند الله - [00:05:16](#)

الله! كل واحد بقويه ورزقه كل واحد وتوفيقه الله له كل واحد وحب الله سبحانه وتعالى وعطائه له هنتكلم النهاردة في ايه؟ هنتكلم في حاجات كتير قوي نتكلم في حاجات بس في حاجة دلوقتي جت على دماغي كنت كتبته كده على تويتر - [00:05:37](#)

كلام سعد ابن معاذ سبحانه الله وهو بيتكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر فقال له كلمة جميلة قوي الكلمة ديت احنا محتاجينها نستحضرها في الاحداس ديت - [00:05:59](#)

لما بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هتعمل كذا فامض بنا ما شئت. فهو الذي بعثك بالحق نحن معك ما تخلف منا رجل واحد لو تعرضت بنا البحر - [00:06:11](#)

في الآخر قال له لعل الله يريك فينا ما تقر به عينك يا سلام على الجملة قولوا يا رسول الله اعمل اللي انت عاوزه. لعل الله يريك يريك منا ما تقر به الاعين. احنا عاوزين يا جماعة الاحداس ديت نري الله ما تقر به - [00:06:23](#)

اعين رسول الله واصحابه عندما واصحابه عندما نراهم اعين رسول الله واعين اصحابه عندما نراهم اعين المسلمين عندما نلتقي في الجنان نلتقي في ارض الساهرة عندما نلتقي عند الحوض الموضوع ده كان شاغل الصحابة - [00:06:43](#)

بقصة اسلام ابي بكر الصديق ابوه ابو قحافة ولما مد ايده وباع النبي وبكى ابو بكر فقال له ما يبكيك؟ قال لان تكون يد عمك مكان يده ويسلم ويقر الله عينك احب الي من ان يكون. كلمة اقرار عين النبي. يقعدوا مشغولين جدا. ولذلك - [00:07:04](#)

اه كان النبي يقول لا تسودوا وجهي لا تسود وجهي عشان كده الاحداس ديت مهم انك تتفاعل بقلبك وروحك وتفعل اشياء لعلها تكون سببا في مباهاة الله لملائك امام ملائكته. يباهي بك - [00:07:23](#)

يباهي بك هذه الملائكة النبي صلى الله عليه وسلم آآ في حديث وده اللي هنتكلم فيه النهاردة الموضوع بتاعنا موضوع شوية محتاجين ان احنا نستفيد ونعيشه لان في ناس كتير ممكن يفوتها في اسناء - [00:07:48](#)

تسأل عمق بقى ايه الموضوع اللي احنا عاوزين نتكلم عنه عاوزين نتكلم عنه في التوأم الرديء. التوأم الفاسد التوأم السيء ايد توأم السيء ده الاحداس دي دايم في توأم بيطلعوا بيبقى دايم مع بعض - [00:08:12](#)

التوأم ده مهم انك تدركه كويس قوي لانك لو ما خدتش بالك منه في حاجات كتير مش هتفهمها النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه صحابي اسمه عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول - [00:08:31](#)

ابوه كان كبير المنافقين لما جه يموت لما جه يموت اه اللي هو رأس المنافقين ده ابنه ابنه ده كان صحابي من اه يعني من افاضل الصحابة رضي الله عنه. ذهب للنبي صلى الله عليه وسلم واره - [00:08:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي ويشارك ويزور عبدالله ابوه فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فماذا قال له النبي عندما دخل عليه صلى الله عليه وسلم؟ سبحانه الله! لما دخل عليه النبي صلى - [00:09:09](#)

صلى الله عليه وسلم يعوده وهو في مرض موته قال له ايه قال له اهلكك حب اليهود. ياه على الجملة اهلكك كحب يهود في ناس كتير بتشوفها دلوقتي تحس ان الناس ديت ان لم تتب - [00:09:29](#)

هتقع تحت ليه؟ هيكونوا في القايمه دي. اهلكك حب ويهود حب اليهود هو اللي اهلكك دخلك في في اشكالات كتير قوي فالنبي بيلخص حياته وبيقول له اهلكك كحب يهود فسبحان الله - [00:09:52](#)

طب رأس النفاق ايه علاقته باليهود؟ هو ده اللي احنا هنتكلم عنه التوأم الفاسد التوأم الفاسد اللي هتلاقبهم دائما في كل بكل معركة في الامة في كل لازمة بتمر بها الامة هتلاقوا - [00:10:12](#)

النمط ده هتلاقوا دايم الطقم ده موجود وبيتعاملوا ازاى مع بعض والقرآن كثيرا ما ربط الكلام بينهم وفيه سورة المائدة في حوالى يعني خمسة واربعين اية كده ربنا بقى ييسر لنا الامر. يكون في وقت ونعلق عليهم - [00:10:32](#)

بتبدأ بيا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. شوفوا بيعملوا ايه؟ يسارعون في الكفر عارف واحد راكب اف ستاشر ورايح للكفر النبي زعل النبي زعلان حريص على هؤلاء فحزين جدا على المواقف دي غريبة قوي دول ليه ليه كده - [00:10:56](#)

فربنا سبحانه وتعالى بيقول له يا ايها الرسول بالمناسبة النداءات في القرآن يا ايها الرسول هم حاجتين لا يحزنك وبلغ يا ايها الرسول

لا يحزنك الذين يسارعون مش الى الكفر. ده حتى لما راحوا مش راحوا مجرد يوصلوا. هو راحوا غرزوا - [00:11:20](#)
راح غرز اما تيجي تقول محمد ذاهب او يتمشى او باشا الى المدرسة. قام ماشي في المدرسة ده هو كده دخل جوة فنسأل الله العفو والعافية. من الذين قالوا مين منهم اللي يسارعوا؟ اتنين من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. اهي دي النفاق - [00:11:42](#)
ومن الذين هادوا الاتنين دول اخبارهم ايه؟ سماعون للكذب سماعون للكذب سبحان الله! الايات تحس ان هي يعني اه بتحكي لك المشهد بطريقة طبعيا جماعة الخير مهم جدا في فرق بين التأصيل والتنزيل. النقطة دي مهمة جدا وحساسة. انت ممكن آآ -

[00:12:03](#)

المسألة صح. لكن التنزيل مهم جدا انك تدرك ان ده محتاج ادوات وعلم وعلماء ليه بقول الكلام ده بداية عشان حزاري انك تصنف حد ولا تحكم على حد بنفاق او غيره - [00:12:34](#)

الموضوع ده عشان تخاف انت من نفسك ولما تلاقي حد يسارع في هؤلاء تبقى فاهم ان الحاجات ديت القرآن بصرك بدري عليها يسارعون في الكفر. ما لهم يا رب؟ الناس ديت قال لك سماعون. سماعون دي يعني كثير بيسمع للكذب - [00:12:51](#)
سماعون وهو عارف ان ان الاعلامي ده كذاب بس هو سماه لي حب يسمعه سبحان الله! كسرة السماع للكذب ودي برضو من ضمن الاشكالات فاكرين لما قلت لكم من الحاجات اللي تتقرب بها الى الله الفترة ديت انك آآ تعمل على طول آآ عدم متابعة للتافهين والكذابين والمنافقين والفوضى - [00:13:12](#)

وينوي التافهين سواء بقى كورة اعلام بتاع واحتسب سبحان الله! وانا قلت لكم لعل من ابرك اعمالك التي تلقاها يوم القيامة هو هذا الهم الذي يعتلش في صدرك وهذه الموالاة التي تكون في قلبك تشتعل تجاه اخوانك - [00:13:35](#)
بس انا شيخ عندي زنوب وكنت مبتلى بكزا وكنت وكنت وكنت كل الزنوب اللي كانت عندك دي ان شاء الله حاول تستعين بالله وانك تتخفف منها وتتوب منها لكن اياك - [00:13:55](#)

انك تخسر موالاتك لاختواتك وانك تشغل بالهم ده الموالاة دي عمل قلبي جميل. وله اسر سلوكي رائع ويوم القيامة تجد اثاره ممتدة ربما تمحو عنك ايه يعني سيئات كثيرة جدا - [00:14:10](#)

فنسأل الله ان يوفقنا واياكم. فسماعون اوعى بقى الدنك رامي ودنك. لان فيه ناس لما ومنهم من يستمع. ففي ناس ترمي ودنها للناس ديت. وفيكم سماعون له. فكسرة السماع للكذب ده بيدمر. من ضمن لوازم السمع هتسمع - [00:14:27](#)
تطويع وربنا بيقول سماعون للكذب يعني هو بيحب يسمع لاعلام الكذابين وبيحس بيحب يسمع لاجل الكذب ليه؟ هو بقى كييف كذب. خلاص بقى ده اللي بيمزج دماغه ما عدش بيعرف يسمع لحاجة تانية - [00:14:47](#)
واخدين بالكم وسمعوننا للكذب من المعاني الجميلة اللام هنا اللي هي اللام الغاية اي لاجل الكذب. يعني هو ما بيحبش يسمع فبيسمع عشان يكذب سبحان الله! فيه ناس هتلاقوها بتقع في الفخ ده - [00:15:10](#)

فربنا يقول سماعونا للكذب سماعون لقوم اخرين يعني حتى مش جاي يسمع لنفسه لأ شوف اليهود هيجي معانا دلوقتي ان هما بيعتو اخوانهم من المنافقين يروحو يسمعو فربنا بيقول دول بيسمعو لغيرهم مش بيسمعو لنفسهم كمان - [00:15:30](#)
تمام خلاص؟ لان اهم حاجة في الزمن اللي احنا فيه ده اهل الباطل واهل الحق كله بيبحس عن المعلومة. المعلومة بيحبها وبتاع فدل عاوزين ياخدوا المعلومة من الجامع ومعلومة من مش عارف من - [00:15:49](#)
درس ومعلومة منين ومعلومة ففي كل حطة حاطين حد يجيب المعلومة والنهارة العالم كله ماشي اللي عنده معلومة هو اللي ايه اللي بيسبق خطوة سمعوننا لقوم اخرين لم يأتوك. ان لم يأتوك بسبب ايه - [00:16:01](#)

لا يحب ان يسمع الحق. مش حابب يسمع الحق. معلىش انا اسف ان انا سرحت في تفسير الاية مش ده الهدف النهارة اه لكن اه كنت بدي ملمح ان التوأم اللصيق ده الفاسد هتلاقوه في كل حطة حاضر هتلاقوه حاضر في القرآن. بس من الحاجات - [00:16:18](#)
اللي بتريحنا وبتقول لك ما تشغلش بغيرها وخليك الله يكرمك مركز هو قول الله سبحانه وتعالى اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم ما تشغلش بالك بقى والمفترض كانوا يعملوا ويروحوا ويبجوا حبيب قلبي - [00:16:36](#)

الله يهديك ربك بيريح اعصابك. بيقول لك اولئك وهنا في مد عشان قلبك يمتد ويبص من فوق. اولئك الذين لم يرد الله كأن الله يقول لك كن انتبه لارادة الله - [00:17:01](#)

لم يرد الله اي يظهر قلوبهم الايات ديت من الايات القوية جدا سبحان الله فنسأل الله سبحانه وتعالى السلامة تعالوا نشوف قصة البداية بين التوأم دول واتعرفوا على بعض واتولدوا ازاى - [00:17:20](#)

الاصل ان النفاق زهر بقوته في المدينة وسبب الكلام ده عبدالله بن ابي بن سلول للنبي صلى الله عليه وسلم قال له اهلكك كحب يهود وبالمناسبة عبدالله ابن سلول ده خلي بالك هو اهو كبير المنافقين - [00:17:43](#)

من شدة مكره وخداعه والنبي يعرف. لكن سبحان الله بقى ان الدين بيوزنك يا جماعة الدين بيوزنك تبقى فيه واحد اسير وقاعد اومال يضرب فيك وضرب نار وبتاع انت قصدي جندي عدو - [00:18:00](#)

فتمسكه يبقى اسير؟ اه لك وضع تاني مختلف. لو بتاكل وجبة فراخ وانت بقى هتموت بسببها عاوز تاكلها. يطعمون الطعام على حبه ادھاله وتنتبه لايه؟ ده دين بقى هو ده الفرق بين الاسلام وحاجة تانية. عشان كده اما كل شوية صدعوك ويقول لك الغرب طلع القمر - [00:18:16](#)

المهم يعني القمر ده ما شفش اصلا حد طلع القمر بس المهم خلينا ننزل في الخطاب. وانتم لسة بتتكلموا في الحلال والحرام اديك شفت اسر الكلام في الحلال والحرام بيعمل ايه - [00:18:37](#)

شفت انت اللي طلع القمر بيتعامل ازاى مع الاطفال القمر شففتهم؟ عشان تعرف كويس قوي ان دي حضارة من لا حضارة له وعشان كده اهم حضارة اما تيجي تقيم حد اما تيجي تشوف رقم الرقم ده كبير ولا لا - [00:18:48](#)

رقم مليون اصفار لازم تشوف الرقبة اللي على الشمال ايه. لو فيه واحد وقدامه الصفرة هيبقى عشرة. طب لو قدامه صفرين مية عشر اصفار هيبقى رقم كبير الواحد ده هو حضارة القيم - [00:19:05](#)

حضارة القيم والمبادئ فلو ما فيش قيم ومبادئ وحضارة العدل كل دي اسفار في وقت الجد عشان كده لما تيجي تقيم حد قيمه كده ماشي ربنا يوفق اللي بيسفر ولاده وبيخلي عندهم الطموح ان اهم حاجة الغرب وان اهم حاجة ياخذ شهادات من هناك ويعيش - [00:19:18](#)

في حضارات هؤلاء ربنا يوفقه انه يعد جوابا صوابا عندما يسأل عن هذه الرعية التي شحنها بهذا نرجع ابن سلول اه رغم ان هو معروف لكن طالما اظهر اسلامه هنعامله بما زهر. ده جمال الدين - [00:19:43](#)

سبحان الله كان الراجل ده يا جماعة عشان تبقى مدركين تبقى مدركين خلينا نزود المسلمين عند الغرب يا شيخ خلينا نضحك على انفسنا يا شيخ. اوعى مش هتخلوني بقى ايه يعني لا تسيروني انا لي كلام في الحاجات دي كتير وقتله قبل كده. فممكن تراجعوه تسمعوه. آآ - [00:20:06](#)

كم من شدة مكر المنافقين وخداعهم كان يقوم كل جمعة حين يجلس النبي صلى الله عليه وسلم للخطبة. كل يوم جمعة النبي طلع المنبر يروح قايل هذا رسول الله بين اظهركم اكرمكم الله واعزكم به. فانصروه وعزروه واسمعوا له واطيعوا. وبعدين يجلس - [00:20:29](#)

النبي طالع يخطب الجمعة هو يعمل خطبة جمعة قبل الخطبة. سبحان والكل عارفه كان من وقاحة هذا المجرم يوم احد هو ساب المسلمين وسحب وخد تلت تلت الجيش ومشى او تلتين ومشى - [00:20:55](#)

لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم هو والصحابة في يوم احد متبهدين طلع برضو على المنبر اول ما دخل الجامع وعشان يقول البقين دول فقال له احد المسلمين بعدما اخذ بثيابه من نواحيه اجلس اي عدو الله - [00:21:12](#)

لست بذلك اهل وقد صنعت ما صنعت اقعذ بقول له انت انت لسه هتعيش الجو ده ولا ايه علينا فتعالوا نحكي على التوأم ده حياتهم بتبدأ عشان على فكرة حاجات كتير من اللي انت بتشوفها دلوقتي - [00:21:32](#)

حاجات كتير سواء في الاحداث الجارية ديت ربنا يسلمنا ويسلمكم ويسلم اخوانا او الاحداث اللي عدت قبل كده والاحداث اللي

جاية بعد كده. لازم تبقى فاهم المشهد كويس. عبدالله بن ابي بن سلول - [00:21:49](#)

كان لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان بيعد ان تكون له الرئاسة والسلطة. لدرجة جابوا له تاج الملك وبدأوا زينوا له التاج ويعملوا له الديباج بتاعته يعني بيجهزوا القعدة - [00:22:04](#)

واخدين بالكم فالعمق ده هو كان جهز فيه. فمرة واحدة بريق التاج راح وتناصر كل هذا الترتيب ونفضى الناس من حول ابن ابي. ليه؟ لان طلع البدر عليهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:20](#)

فهو من جوة مولع من جوة مولع متضايق ليه عشان الحتة دي وعلى فكرة الحتة دي يا جماعة لو ما خلصتهاش من نفسك الحسد والحد على اخوانك عمرك ما هتكون من جيل النصر. ولعلنا نتكلم ان شاء الله منهجية طالوت في فتح بيت المقدس - [00:22:40](#)

لما هنروح وهو بيعالج انى يكون له الملك. هنشوف اعالجها ازاى ربنا يتوب علينا من الاستطردا خلينا في اللي احنا فيه. فالهمم عبدالله بن ابي ده كان واحد اه حاسس ان له ملك عالي قوي - [00:23:00](#)

فالراجل من الناحية من الناحية الدينية كان بيعد ان يكون هو رئيس المدينة وهو السائل اللي يسمع له ويطاع وبالنسبة لليهود كان هما ليهم الزعامة الدينية لان اهل مدينة ما كانش اصحاب كتاب ولا حاجة ناس وسنيين - [00:23:19](#)

فكان على الوسنيين دول هيبقى ابن سلول وكان على اهل الكتاب من من الكبار اليهود. اليهود هم اللي اصحاب الزعامة الدينية لكن صفية رضي الله عنها بتحكي لنا بتقول انا كنت احب ولد ابي اليه والى عمي ابي ياسر. صفية بنت حي بن اخطأ - [00:23:35](#)

فبتقول انا كان ابوها طبعا سيد من سادات هو كبير الايه؟ اليهود في المدينة. فبتقول انا كنت احب بنت لهم وبطول عمري ما شفتهم الا دايما ياخدوني معهم. يقول فلما قدم تقول لما قدم النبي المدينة غدا عليه ابي حبي بن اخطب وعمي ياسر - [00:23:52](#)

راحوا شافوه يقول فلم يرجعها حتى مع غروب الشمس. راحوا له الفجر ورجعوا على الايه؟ بالليل تقول فاتيا كسلانين ساقطين يمسيان الهوين جايين تعبانين جسدا وروحا قالت فهششت اليهما كما كنت اصنع. عارفين كده اصلا البنت دخولها على الايه -

[00:24:10](#)

على الاب وكده يعني ايه بتكون هي نقطة ضعف. الايه؟ الرجال. فتقول فهششت اليه كما كنت اصنع. فوالله لما التفت الي واحد منهما. ما حدش عبرني مش وقتك يا صفية. سبحان الله! ايه الموضوع - [00:24:33](#)

تقول ما مع بهما من الغم تقول وسمعت عمي ابا ياسر يقول لابي حبي ابن اخطب اه هو هو؟ يعني هو ده اللي موجود معنا؟ قال نعم هو ده اللي مكتوب في الكتب والتوراة - [00:24:52](#)

قال نعم والله قال اتعرفه وتبته يعني انت متأكد وهو هو صفاته؟ قال له نعم هو. قال فما في نفسك منه؟ طب هنعمل ايه بقى؟ قال عداوته والله ما ما بقيت - [00:25:05](#)

يا ربي فبيقول له عداوته ما بقيت. فاحنا كده عندنا دخول النبي المدينة اتولد عداوتين. عداوة واحد عشان الزعامة الدينية هتتاخذ ما هو لو انت سلمت وقلت النبي هتبقى زيك زي بلال زيك زي صهيب زي عمار واحد عادي من الصحابة المسلمين. طب وانا لي - [00:25:20](#)

اما ليه البروباجاندا ديت هتروح فين؟ والثاني برضو كان هيبقى له زعامة دنيوية راحت اتنين. فزهبت الزعامة الدينية من ابن اخطب اليهودي وزهبت الزعامة السياسية من ايه من آا ابن ابي سلول - [00:25:42](#)

فكل منه كان كله له امال وله طموحات وكده فصار الهدف مشترك ايه هو بقى الهدف المشترك؟ عداوة الاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم عداوة الاسلام. ومن هنا اتولد التوأم - [00:25:59](#)

اتولد في افسد بطن آا امرأة غير شريفة هو ده اللي طلع بقى فطلع اليهود وتحالفوا مع المنافقين. تحالف روعي وتحالف نفسي ولزلك في القرآن يقول الله سبحانه وتعالى للمنافقين هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون - [00:26:15](#)

هم العدو ويقول عن اليهود لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود. والذين اشركوا. اذا ده بقى هدفي الاساسي عندهم طبعا العداوة ديت كبرتها قوي ضعف الايمان عندهم هم الاتنين - [00:26:46](#)

ضعف الايمان عند اليهود والمنافقين ضعف الايمان عند اليهود ووصلهم ان هم تجرأوا على الله وصفوه بالبخل والفقر وعبدوا العجل وقتلوا الانبياء واكلوا اموال الناس بالباطل وضعف الايمان عند المنافقين - [00:27:05](#)

بسبب الامراض اللي فيه من شبهات وشقوق واستهزاء بدين الله سبحانه وتعالى والى غير ذلك مما ذكره الله سبحانه وتعالى ده اللي خلى هؤلاء يكون عندهم الايه اللازمة ديت والهدف المشترك ده - [00:27:24](#)

سبحان الله المنافقين لو ما جينا نشوفهم نشوفهم في سورة البقرة وسورة ال عمران وتشوف العلاقة السنائية ديت تجد في سورة البقرة يقول الله سبحانه وتعالى واذا لقوا الذين امنوا اللي هم المنافقين. قالوا امنا - [00:27:41](#)

واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون في سورة ال عمران نرى وضوح الهدف من خطة النفاق اليهودي قال الله على لسانهم وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم - [00:27:59](#)

يلبسك في هدف في الاول يقول لهم ايه؟ اليهود بيقلوا للمنافقين فالهدف من النفاق بالنسبة لليهود ان التشكيك في الاسلام. فانتم يا جماعة قولوا اسلمنا وبتاع والاسلام ده طلع جميل - [00:28:27](#)

تيجي بالليل تايه ترتد فايه اللي يحصل؟ تهز الدنيا كلها. فعادي جدا ممكن يخليك تتبنى حاجة الصبح. ويقلب هو بالليل فنسأل الله السلامة فهو بيقول بيقل لهم الكفار دي بيقلوا لهم ايه؟ واكفروا اخره لعلهم يرجعون - [00:28:41](#)

فده كان من الاهداف اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها وذكر بداية النواة ديت كانت عاملة ازاي وحكى القرآن الكريم عنهم الاسباب اللي بسببها انشأوا علاقة على هذا النحو. بشر المنافقين - [00:29:02](#)

هل بان لهم عذابا اليما؟ ما لهم يا رب؟ الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايه السبب؟ ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا بسبب الاشتراك النفسي ده بين هؤلاء - [00:29:18](#)

بين دول ودول القرآن حدسنا كثير عن النفسية اليهودية وحدسنا كثير عن سلوك المنافقين اللي هتلاقيه مشترك تماما في حاجات كثير معهم يعني مسلا صفة الجبن والانخزال عن القيادة. واوقات الحروب ووقت الجد - [00:29:39](#)

تجد في معركة موسى جبن رهيب تعالوا يا جماعة خشوا الارض المقدسة اذهب انت وربك فقاتلا. لا لا لا مش رايعين ده فيها قوم جبارين. يا عم خش غزة يا عم. لا لا لا - [00:30:00](#)

مش ده الوقت امال هتعمل ايه؟ خلصوا وبعد ما تخلصوا احنا هندخل طب ما انا لو دكتها لك بالطيران وخلصنا على الناس كلها مجانين وغيره. انت هتخش تعمل ايه؟ هتخش تشارك في الحفلة - [00:30:16](#)

يا حبيبي خش راجل لراجل لا فاذهب انت وربك فقاتلا. انها هنا قاعدون. تحس ها هنا دي تحس ان هو زي ما يكون غرز سبحان الله! فصفاة الجبن والتخاذل تلاقياها دايم عندهم. برزت جدا في المنافقين برضو. واقول لك النفسية واحدة - [00:30:31](#)

لما في الاحزاب والدنيا صعبة جدا ان بيوتنا عورة ربنا يبطل الحجة دي وبيقول وما هي بعورة. ان يريدون الا فرارا اتلاقي عند دول حسد اسود فصوره الله صور الله هذا الخبس - [00:30:53](#)

لما قال ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله. فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة. واتيناهم ملكا عظيما. المنافقين عملوا كده حسدوا المسلمين على التفافهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحبه للنبى ومصارعتهم لخدمة النبى - [00:31:11](#)

فتواصوا على عدم الانفاق حتى ينفضوا عن رسول الله. هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ممنوع حد ينفق على هؤلاء. ممنوع حد يدعم. ممنوع حد يعمل كزا. واللي يدعم ينزل بوست يقول انا اسف ان انا ايه دخلت السياسة في الكورة ودخلت الكورة في السياسة ودخلت دماغ - [00:31:31](#)

مش عارف فين سبحان الله عشان كده تعلم ان المنافقين بيتشبهوا باليهود في البخل وفي الشح حتى حكى الله سبحانه وتعالى عنهم كلهم ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقن - [00:31:52](#)

ولنكونن من الصالحين انت لو قدرت تتبع هتلاقي اشتباك كامل بين هؤلاء وهؤلاء في مرحلة زكرها القرآن في البداية مرحلة المعية

كانوا يبيقوا مع بعض ذكر الله في سورة البقرة - 00:32:12

الاقسام بتاعة الناس اربع عيال بتتكلم على المؤمنين وبعد كده ايتين في الكافرين لان دول دول واضحين طب الدنيا بقى اللي مش واضحة تلتاشر اية عشان تعرفهم ذكر عن المنافقين تلتاشر اية - [00:32:31](#)

من صفاتهم واذا لقوا الذين امنوا. قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم ابن عباس يقول لنا الشياطين هنا اللي ايه؟ اللي هم اليهود ويتخلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. احنا بس بنضحك عليهم كده بكلمتين وبنضحك على الايه؟ على المسلمين وعلى شعبهم - [00:32:44](#)

نقوله بنقول كده يعني كلمتين بس عشان برضو نحتوي الناس يعني انا معكم نسأل الله العفو والعافية. انا معكم انما نحن مستهزون وبعدين خلوا الكلام فين؟ في الدرا ولما يحصل استئساد يبقى في العلن - 00:33:07

سبحان الله وببحكي بعض المفسرين زي السدي وغيره يقول المقصود بالشياطين مش اي يهود ده رؤساء واساء من الاحبار في اليهود. رؤساء الاحبار الكبار اوي سبحان الله! وابن كسير بيرحنا - [00:33:27](#)

يقول ايه بقى يقول الشياطين هنا السادة والكبراء والرؤساء من احبار اليهود ورؤساء المشركين ايضا والمنافقين يا الله شوفوا سبحان الله! تجد القرآن غضا طريا واذا خلوا الى مش خلوا بي - 00:33:48

خلق الى دين كان خلا به في موضوع خاص جدا. الموضوع ده مهم قالوا انا معكم ادي المعية يا جماعة انا معكم يعني ايه ان معكم ابن اسحاق بيقول لنا في السيرة - 00:34:06

لما اليهود المنافقين راحوا لليهود قالوا لهم ايه؟ انا على مسل ما انتم عليه. الموضوع الخاص ده فواراتكم دماغكم كركم احنا راشقين مع بعض سبحان الله! والطبري بيقول لنا انا معكم على ما انتم عليه من التكذيب بمحمد صلى الله عليه وسلم وبما جاء به من ومعاذاته ومعاذاة اتباعه - 00:34:24

والمعية تشمل معية العقيدة والعمل معية متبادلة شوفتوا بقى المشهد عامل ازاى اما الله سبحانه وتعالى يحكي ويعريهم ويعري هؤلاء عشان كده من اخطر الاثار اللي انتجتها المعية دي ان اليهود شككوا في رسالة النبي واحتضنوا المنافقين وكانوا يدهم بقى الشبهات يروحوا يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم زي ما هييجي - [00:34:52](#)

انا بعد شوية المعية ديت كان ليها اثر من ضمن الاثار ان كانوا يبيعوتوا المنافقين يتجسسوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيعته المنافقين عشان يتجسسوا على النبي صلى الله عليه وسلم او مش يتجسسوا عشان يجسسوا النبض. يا ترى هو في المسألة دي ممكن يقول ايه قبل ما نتكلم - **00:35:15**

تتكلم معه ونتورط طب ما تروح انت تقول له لا يقول لك لا. طب هتعمل ايه يا نجم هبعت حد من المنافقين اخواتهم بقى فيبيعتوا حد يجس النبض نسأل الله السلامة - 00:35:40

فشفوفا بقى ابن مسعود بيحكى لنا بيقول ابن مسعود رضى الله عنه في قصة طويلة يعني خلاصتها ان اليهود حصلت مشكلة بينهم كان في زمان عندهم لو فى قبيلة عزيزة وقبيلة اقل منها ذليلة. لو القبيلة العزيزة دي قتلت حد - 00:35:54

من القبيلة الذليلة تدفع نص الدية والعكس يدفع دية كاملة دول يدفع خمسين ودول يدفعوا مية ففي يوم من الايام الزليلة يعني كأنها شربت كنز السقة وكنز الرجولة قالت لأ احنا مش هندفع يا جماعة - 00:36:15

هو في حيين من حي واحد ونسبهم واحد وبلدهم واحد دية بعضهم نصف دية بعض احنا اديناكم الكلام ده كانه كان من سبب الزلم فاما دخل بما ان محمد دخل فى المدينة فلا نعطيكم هذا - 00:36:29

فارتضوا ان يجعلوا محمد صلى الله عليه وسلم بينهم. قالوا نحتكم لمحمد جميل نحتكم له فهم ايه؟ قالوا لا الاول عشان قبل ما نحتكم ليه؟ نكلم اخواتنا فكلموا اخواتهم فدرسوا الى النبي من يخبر لهم رأيه - 00:36:44

وقالوا له ايه؟ قالوا له احنا هنبعت حد احنا عاوزين نسألك كده في جس النبي صلى الله عليه وسلم وتقول له ايه الموضوع ده؟ طبعا هم ما بيصلوش ولا حاجة يعنى - 00:37:08

فبعثوا منافقين يجسوا ويسألوا النبي صلى الله عليه وسلم. يا ترى الموضوع ده هنعمل فيه ايه؟ يتقال فيه ايه فان اعطاكم ما تريدون حكمتموه. وان لم يعطكم حذرتهم فلم تحكموه. فسدوا ناس من المنافقين للنبي ليخبروا لهم رأي النبي - [00:37:17](#)

فلما جاءوا اخبره الله الخبر كله سماعون لقوم اخرين لم يأتوك يحرفون الكلمة من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتهم هذا فخذوه وان لم تؤتوا فاحذروا شوفتوا الدنيا ماشية ازاي فكانوا يستعملوهم عشان ينقلوا اخبار المسلمين - [00:37:36](#)

نسأل الله العفو والعافية. كانوا يستعملوه من يشككوا في المنهج والقيادة كمسال حادس آآ تحويل القبله. لما حصل تحويل القبله ايه اللي حصل؟ اليهود قالوا كلام واخواتهم قالوا كلام اليهود لما حصل البلاء الكاشف ده - [00:38:01](#)

تحويل القبله راح رفاع كعب بن الاشرف ونافع ويعني مجموعة من الناس ورافع ابن ابي رافع راحوا للنبي قال له يا محمد ما ولك عن قبلك التي كنت عليها وانت تزعم انك على ملة ابراهيم ودينه - [00:38:20](#)

شف بقى الايه شف الشبهة. ارجع الى قبلك التي كنت عليها نتبعك ونصدقك. ده احنا كنا خلاص هنسلم ده انا اول امبارح ده انا جبت الفترة خلاص ده كت ده انا كت خلاص جبت العود وكنت استحمى واجيلك - [00:38:35](#)

واشاعوا على اسر زك ان محمد عاد الى طريقة ابائه واشتاق لدينه ولو سبت على قبلتنا لكنا نرجو ان يكون هو صاحبنا المنتظر المبشر به في التوراة. بس للأسف الشديد شكله مش هو - [00:38:50](#)

طب ده اليهود اخواتهم هيقولوا ايه دول اليهود ايه اللي حصل بقى المنافقين راحوا حته تانية قالوا ان كان التوجه فيما مضى الى بيت المقدس باطلا. فقد ضاعت هم بيقولوا للمنافقين كده. وهم راحوا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم. فقد ضاعت - [00:39:08](#)

صلاتكم طوال هذه الفترة. فراحوا قالوها للمؤمنين راح مجموعة من المنافقين يقولوا للمؤمنين ايه ايه ده هو انت لو كنت بتصلي لبيت المقدس غلط؟ طب ما كده كل اللي فات ده راح. سبعتاشر شهر دول قبح كده خلاص - [00:39:33](#)

طب ولو كان حق؟ فالتوجه للمسجد الحرام ما هو برضه ده اوبح انت هتصلي غلط الفترة الجاية. ولا ايه ويروح بقى هارش كده ولا ايه يا استاز محمد انت عارف انت اللي ايه اللي بيبعت السؤال بالطريقة اللي هي ايه دي اللي فيها المناكفة دي - [00:39:48](#)

وهيجي ان هو مش بيبقى عنده الجرأة انه يعترف ما هو هتشوفوه في غزوة بني المستلق وهم بيتهموا عائشة رضي الله عنها. يقول لك الله! هو آآ هو مصلح وعائشة كانوا بيعملوا ايه يا جماعة - [00:40:06](#)

يلا الله يسهل له عزي اسمه اه مش مصلح اه صفوان رضي الله عنه فسبحان الله من شوفوا يا جماعة بس عشان الوقت ووقت ضيق الموضوع جت لي الفكرة دي كده قبل الدرس بحوالي سبع تمن دقائق بس ما لقتش وقت بس حضر في دماغي كزا موقف - [00:40:20](#)

على طول اليهود تلاقىهم في كل الغزوات آآ اليهود آآ والمنافقين هتلاقىهم في بدر هتلاقىهم في احد هتلاقىهم في الخندق حتى في الحديبية هتلاقىهم في تبوك هتلاقىهم فدايما الاحداس الضخمة اللي في - [00:40:43](#)

شدة تلاقىهم كده. بس ربنا بيظمننا كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله على قد الاية بتقول لك كل شوية هيوقدوا نار بس على قد ان الاية بتطفئ لهيبة توتر في قلبك بتقول لك الله سيطفئها - [00:40:56](#)

نرجع تعالوا نشوف كده موقفهم في بدر الارجاف بالنصر بعد غزوة بدر المنافقين واليهود ما كانوا متوقعين ابدأ ان المسلمين هيكسبوا غزوة بدر. الموضوع صعب فكان دورهم بعد نصر المسلمين في بدر ان يعملوا حرب نفسية رهيبه اوعى اوعى تعجبك سبت العزة ده انت هتشوفه ايه وبتاع يشتتك - [00:41:14](#)

فسبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم انتصر ولسه ما دخلش المدينة فبعت عبدالله بن رواحة يبشر بالنصر اهل العالية مكان في المدينة وبعد زيد ابن الحارس برضه يبشر وزايد ابن الحارس النبي صلى الله عليه وسلم ادى له الناقة بتاعته اسمها القصواء. قال له اركب الناقة بتاعتي ورح بشر الناس بقى. رح بشرهم. لان المسافة اكر من سبعين كيلو بين بدر وبين - [00:41:39](#)

خلاص؟ فقال له انت اجري بشر الناس ما النساء كلهم ايديهم على قلبهم وكل الصحابة ايديهم على قلبهم اللي ما راحوش. هو ايه اللي حصل؟ ويا ترى ايه اللي حصل - [00:42:06](#)

فدخل دول عليهم. اليهود شاعرهم كعب بن الاشرف اول ما شاف قال ايه؟ ان محمد قد قتل وان كان محمد قتل هؤلاء يقصد

الصناديد يعني فبطن الارض خير من ظهرها. ده هو يا جماعة مات اما لو هو كسب - [00:42:16](#)

الا كسب قال! ده تبقى بطن الارض خير ما والله يموت احسن بقى! فشوف الجملة عاملة ازاي انت انت تحس ان في توتر صح؟ يعني

انت لو واحد جاي يبشرك ويروح واحد كبير وشاعر ومشهور ده كان البي بي سي في الوقت ده - [00:42:33](#)

خلاص آآ فهو هو راجل فهو بيقول ايه؟ فبطن الارض خيرا من ظهرها فعاجل. ايه يا عم عاجل دي؟ فطالع بيتكلم ايه الكلام ده كله لأ

هو مش العربية العربية لسة هتيجي في المشهد الثاني هو ده العربية ده مشهد مش هيبقى مع كعب ابن الاشرف اما - [00:42:50](#)

منافقون فزهبوا الى ابعد من ذلك لما راح لهم ابو لبابة فقال له قالوا له ايه بقى قد قتل محمد وغالب اصحابه وقالوا ايه؟ تفرق

اصحابكم تفرق لا يجتمعون معه ابدًا - [00:43:11](#)

وهذه ناقة صاحبكم عليها زيد لا يدري ما يقول من الرعب. هو زيد جاي من بعيد سيدنا حارس واعلى عمال يبشر الناس. فبيقولوا

شوفوا شوفوا ده الدنيا بازت خالص. ده ده ماتوا والدنيا تفرقوا في الصحرا وحالتهم كرب. ده شف حتى زائدة راكب ركن -

[00:43:34](#)

ناقد صاحبكم شوفوا المنافقين بيقولوا صاحبكم وهيتغير في سانية الا تلت دلوقتي فاسامة ابن زايد لما سمع كده الجملة بهدلته قال

خلوت بابي. شوفوا يا جماعة الاعلام عمل ايه. دي بقى كانت العربية. شف هنا عملوا ايه بقى معه؟ وصلوا ان اسامة بن زايد راح يسأل

ابوه ثاني - [00:43:54](#)

فراح اسامة قال فقلت لابي بعدما خلوت به قلت احق ما تقول يا ابي ان فعلا هم احنا انتصرنا قال اي والله انه لحق ما اقول يا بني

فقويت في نفسي - [00:44:16](#)

ورجعت الى ذلك المنافق فقلت انت المرجف برسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا قدم ليضربن عنقك الراجل هيسكت؟ لأ طبعًا. آآ

على فكرة ده مش قولتي ودي مداخلة وانا باسمح بالرأي والرأي الآخر. عارف قال له ايه - [00:44:31](#)

قال انما هو شيه سمعت من الناس يقولونه. على فكرة انا محايد جدا يعني ما ما تحطنيش في الاطار ده لو سمحت انا مالي انا بقول

لك الناس بتقول اهو انا اللي قلت - [00:44:51](#)

يعني الله المستعان. فشوفوا سبحان الله لما تيجوا تاخذوا بالكم هتلاقوا انا نفسي ان انتم تعملوا بقى ايه مع ان ايه ختمة كده ايه

ختمة تدور على التوأم اللصيق ده - [00:45:03](#)

دي مرحلة كان فيها معية في مرحلة فيها الموالاة. ربنا في اربع مواضع او خمسة يتناول عز وجل القضية دي ويخاطبهم رغم ان هو

هم منافقين في الباطن لكن ظاهرا ايمان فيخاطبهم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - [00:45:22](#)

بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ويقول فترى الذين في قلوبهم مرض. الايات بتاعة

سورة المائدة دي متعة فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة - [00:45:42](#)

يا عم روح يا عم لأ يا عم الناس ديت لو انتصروا احنا هنتبهدل. نخشى ان تصيبنا ديرة سبحان الله! فيقول الله فعسى الله ان يأتي

بافتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين - [00:46:02](#)

الموضع الثاني يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء. واتقوا الله

ان كنتم مبدئين الموضع الثالث في المجادلة. الم ترى الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم. امة الغضب. ما هم منكم ولا منهم -

[00:46:19](#)

على الكذب وهم يعلمون في صورة ممتحنة. يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا. من الآخرة كما يئس الكفار

من اصحاب القبور وطبعا اية النساء اللي اتكلما فيها من شوية - [00:46:43](#)

الا الحضور بتاع الايات دي حضور وتحس انت سخن في قلبك تحس انك لأ تعال نشوف كده مشاهد من مشاهد موالاة عبد الله ابن

ابي لليهود لما تيجي تشوف كده موالاته طبعا ممكن نقعد لغاية الصبح - [00:47:02](#)

يكفي المشهد اللي انا حكيتة من شوية وان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له اهلكك حب يهود اللي منكم المتتبع للتاريخ اه للسيره هيروح في يهود بني قينقاع. شف المنافقين - [00:47:21](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى بقوله لا تتخذوا اليهود والنصارى احد اسباب النزول القصة دي بسبب زعيم المنافقين يكذب يقينقاع بعد غزوة بدر النبي صلى الله عليه وسلم جمعهم وهم في السوق كده. فقال لهم كلمة. قال لهم يا معشر يهود احذروا مسل ما انزل بقريش من النعمة. اي لسة في بدر يعني خلي بالك - [00:47:36](#)

فاسلموا فانكم قد عرفتم اني نبي مرسل تجدون ذلك في كتابكم وعهد الله اليكم ردوا يقولوا ايه بقى لا يغرنك انك لقيت قوما لا علم لهم بالحرب فاصبت منهم فرصة - [00:48:01](#)

وان والله لان حاربناك لتعلمن انا نحن الناس لا احنا احنا مش زي اللي فاتوا. احنا بقى لو هتتاربنا لأ هتلاقى وش تاني خالص فانزل الله قوله قل للذين كفروا ستغلبون - [00:48:19](#)

وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد بعد ايام سبحانه الله من النبي قال لهم الجملة ديت القصة المشهورة اللي في السير لما انت امرأة ودخلت السوق وفعلوا ما فعلوا قصة مشهورة لا داعي لذكرها عشان الوقت - [00:48:36](#)

لما كشفوا عرض امرأة ماذا فعل النبي لما بلغه ذلك حاصرهم خمسة عشر ليلة حاصرهم خلاص دول لازم يتبادوا هيقا تلهم مين اللي تدخل التوأم الفاسد زعيم المنافقين ابن ابي تدخل وايه وظل ايه؟ يقف للنبي. يقول النبي ارسلني دعني حتى رؤي الغضب في وجه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:52](#)

سبني يا رسول الله ففي الآخر قال له ايه؟ يا رسول الله اربعة بيقول له ايه ارى آ اربعمائة حاسة وثلاثة مائة دارع منعوني الاسود والاحمر تحصدهم في غداة واحدة دول كانوا حلفاء ايام - [00:49:23](#)

الكفر قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم. يقول له دول كلهم كده يروحوا عن بكرة ابيهم في ليلة ليه والله لا امن واخشى الدوائر. انا مش انا اخشى يا محمد من رد الفعل. انا انا مرعوب انا مش وده انه ايه؟ يضغط يضغط يضغط. وكان لهم - [00:49:36](#)

وعباد ابن الصمد برضو كان من حلفاء لكن عبادة تبرأ منهم وقال يا رسول الله ابرأ الى الله ورسوله من ولاية اليهود. واتولى الله رسوله والمؤمنين. راح روي ابن عبدالله بن ابي قال لكني لا ابرأ من ولاية اليهود - [00:49:54](#)

فانزل الله لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء سبحانه الله! وهو ده فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم ويقولون نخشى ان تصيبنا دائرة شوفوا الدنيا ماشية ازاى مشهد عبادة ابن الصامت جميل لان من ضمن الحاجات اللي النبي صلى الله عليه وسلم هيجعله يشرف على اجلاء هؤلاء - [00:50:13](#)

فبيقولوا له نفس لنا يعني امهلنا. قال والله لانفس لكم فوق ثلاث بامر رسول الله. ولو كان عندي انا ما نفزتك دقيقة ما كانش هينفزكم ايه؟ اي وقت ما كانش فيه ساعة بالنهار اسيبكم - [00:50:38](#)

سبحان الله كان من ضمن المواقف برضه انكم تعرفوا ان دول قد ايه من المواقف اللي حكاها القرآن عن اليهود من شأنها يعني انك تقول او تاخذ بالك من الاحتكاك اللي بينهم او خلينا نقول ملمح تاني في موضوع احنا قلنا في بدر وبعدها خلونا في احد - [00:50:54](#)

مشهد احد كلكم عارفينه بعد بقى ما ربنا اجلى بيني وبين كان النبي رأيته في احد انه يقاتل الكفار داخل المدينة فجم آ استشار فكان رأي عبدالله بن ابي ان بردو ان هو ايه كان رأيته ان يتحصن المسلمون بالمدينة. ولا يخرجون الملاقاة لعدو - [00:51:22](#)

لكن النبي بعد الشورى وبعد ما سمع من الكل كده لقي ان الضغط وضغط الشباب كله عاوز يقابل برة. فاستجاب النبي صلى الله عليه وسلم للشورى واخذ بقول ايه؟ هؤلاء - [00:51:45](#)

وترك القول الذي كان ربما يميل له بسبب الرؤية التي رآها صلى الله عليه وسلم. لكن ده كان برضه من ضمن اقوال مين اللي زعيم المنافقين طب ايه اللي حصل - [00:51:55](#)

رتب ترتيب. الترتيب الاولاني ان في كتيبة يهودية هتطلع من ستمائة مقاتل من حلفاء ابن ابي عازوة تلتحق بجيش المسلمين عشان

تقاتل معه فقال النبي اوقد اسلموا؟ قيل لا. قال لا نستعين بالمشركين على المشركين - 00:52:09

فابى النبي صلى الله عليه وسلم وبعد كده اللي يقرأ في السير هيسستنبط ان دول بعد ما يشوف ابي هيعمل ايه؟ كان يعرف ان دول كان دخولهم غالبا شر. طيب وهو هيعمل ايه؟ شوفوا - 00:52:29

مجرم هيعمل ايه المجرم صار مع النبي صلى الله عليه وسلم مع الجيش اللي مقوم من عدده الف مقاتل. لغاية ما جه عند احد وتراءى الجيشان المسلمين شايفين جيش الكفار - 00:52:43

عند ذلك راحوا عبدالله بن ابي راح طالع بتلت الجيش وهم المنافقين اللي بيسمعوا كلامه فراح قايل ايه؟ اطاعهم وعصاني؟ يعني بيقول ان النبي محمد اطاع الايه؟ الشباب وعصاني - 00:52:59

ارجعوا ايها الناس فانا لا ندري على اي شيع نقاط نقتل انفسنا فانزل الله سبحانه وتعالى وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم - 00:53:12

على فكرة هي مش اصل هو مش كفر يعني هو مش قتال قوي يعني انا حاسس ان اصلا الموضوع مش هيكمل كده سبحانه الله لدرجة لما الهزة دي حصلت وقع خلاف بين المؤمنين - 00:53:31

وفي ناس اهتزت ولدرجة من الخلاف ان في ناس قالت نقاتل ابن ابي سلول والفريق اللي معه. وناس قالوا لأ خرينا نركز مع الكفار دول فربنا قال فما لكم في المنافقين فنتين والله اركسهم بما كسبوا - 00:53:44

وفي قول ان ديت كانت من الناس اللي طلوعوا في بدر. الشاهد ان قد ايه بيعملوا تشويش سبحانه الله! ويعملوا لخطة في وسط المؤمنين لدرجة ان المسلمين نفسهم اهتزوا وشتمتهم - 00:54:03

ودي حياتهم على طول الخط ليه؟ لان هم لم يتمكن الاسلام ولا نصره الاسلام من قضيتهم سبحانه الله ولذلك المنافقين مش انتهوا عند كده بس ده بعد الحرب عملوا حرب اعلامية واشتغلت برضه البي بي سي والعربية - 00:54:18

تاني بعد الغزوة ايه بقى اشتغلوا ايه هما اخذ المنافقين يتكلموا على بكاء المسلمين وتحزين المسلمين ومش عارف ايه واللي حصل وانتم هزرتوا وما سمعتوش كلامنا وانتم كلام كبير قوي - 00:54:43

واليهود قالوا ايه؟ لو كان نبيا ما ظهروا عليه وما اصاب منه ما اصاب. ولكنه طالب ملك تكون له الدولة وعليه المنافقين قالوا للمسلمين لو كنتم اطعتمونا ما اصابكم الذي اصابه منكم - 00:54:58

ما كانش هيحصل لكم كده تشوف حبه للقصة ديت الى ان قال عنه له النبي اهلكك كحب يهود طبعاً انتم هتفهموا بقى اهلك كحب يهود طول ما احنا ماشيين ولدرجة ان آآ - 00:55:16

آآ احد الصحابة راح لهم وقال لهم اتقوا الله انتم رايعين فين هتسيبوا النبي صلى الله عليه وسلم يقاتل وحده اتسلموه قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. هو ده الموضوع مش قتال قوي يعني انت ما انت مالك شادد على نفسك قوي كده الموضوع بسيط يا عم الحاج ما

تشدش اوي - 00:55:32

على نفسك كده تشوف الاجرام نسأل الله العفو والعافية يا ريتهم وهيقفوا عند مرحلة الموالاة فقط لا يبقى في مرحلة المؤاخاة. الم تر الى الذين نافقوا يقولون لآخوانهم. عرفتم ان هم توأم - 00:55:54

لآخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب. سورة الحشر متعة لان اخرجتم لنخرجن معكم ولنطيع فيكم احدا ابدا. وان قتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون ايه قصة الاية ديت؟ قصة الاية ديت في موضوع - 00:56:15

بني النضير الناس ديت بيقولوا هم راحوا طمأنوا بني النضير وقالوا لهم لما النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يخرجهم في الواقعة التاريخية المعروفة اللي هي كانت اوائل السنة الرابعة - 00:56:34

نقض يهود بني النضير العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم. في قصة ايه آآ طويلة اوي. المهم فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يحاصرهم ففي البداية النبي امرهم ان هم اما ينزلوا على امره - 00:56:51

وان هو الاجلاء عن المدينة والا بقى القتال فهم اشعروا نبينا هينزلوا على امره وهيه ينجلوا عن المدينة. تغير موقفهم في لحظة ايه يا

جماعة في ايه؟ الموقف اتغير تماما - 00:57:10

وانتم عارفين اليهود كلما عاهدوا عهدا. ده الطبيعى يعني فيه جديد فسبحان الله ايه اللي غيرهم اه في سر في سر في سرية في

السر راحت لهم بقيادة ابن ابي - 00:57:23

ومعه قابل مين؟ قابل حي بن اخطب وراحوا اتفقوا على الاتفاق ايه هو الاتفاق قال لهم لا تخرجوا لا تخرجوا من حصونكم. اوعدوا تنزلوا على امر محمد بل خليككم في التحصين وانا همدكم بالفي مقاتل. هم كانوا الف. قال لهم انا هديكم الفين وتبقوا انتم ثلاثة هم

ثلاثة - 00:57:40

شف الاجرام نسأل الله العفو والعافية. اتفقوا مع مين؟ مع اخو حي بن اخطب. زعيم اليهود وهو آآ اسمه جدي ابن اخطب فاتفقوا معه

على الموضوع ده فرفض بنو النضير النزول على كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وصيحا منهم بوعد مين؟ المجرم - 00:58:02

وزهب هذا الرجل وابلق النبي قال له احنا مش هننزل على كلامك وآآ اعمل الادعاء اللي نفسكو فيه هوب انتز اليهود من ابن ابي

يبعت لنا يا ابني ابعت لنا الالفين يا ابني لأ ما خلي بالك هم جبناء - 00:58:27

لو يكدون ملجأ او مغارات او مدخرا لولوا اليه وهم يجمعون اشتد حصار النبي عليهم دام اكر من عشرين يوم بعدها نزلوا على امر

الله وامر رسوله وهو ده اللي ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة - 00:58:43

ده سورة الحشر وقذف في قلوبهم الرعب. عندهم ست حصون حصون هم ظنوا انهم مانعتهم حصونهم. اقوى قوة جيش في العالم لا

يقهر. عندنا مش عارف الصواريخ الياه وعندنا الدبابات الياه - 00:59:02

حاملات طائرات ايه والصواريخ الباليستية ومش عارف ايه القصة دي كلها وحصولنا ما حدش هيقدر عليها وزنوا انهم مانعتهم

حصونهم من الله لكن سبحان الله في قصص بقى في حنة تانية خالص - 00:59:17

وقذف في قلوبهم الرعب وقذف في قلوبهم الرعب والله انا ما عارف يا جماعة الناس اللي بعيدة عن الوحي وبعيدة عن الاسلام

عايشة ازاي عايش ازاي في وسط الاحداس بتعرف تترجم ازاي؟ ما بعرفش انا الناس ديت عايشة ازاي - 00:59:34

لا بيعرفوا يتترجموا الاحداس ولا ده في ناس ممكن يعني سبحان الله اللي بعيد عن الوحي بيتصدم اما يلاقي الكلام ده له متاه سبحان

الله موقفهم بالاحزاب خلاص قربنا من ساعة فهنختم مش هنقدر نكمل اكر من كده موقفهم في الاحزاب شوفتوهم - 00:59:54

اما تيجي تشوفهم كده في وهم بنو النضير طبعاً لما اجلاهم النبي راحوا وقفوا مع المشركين عند الياه عند الخندق وبني قريظة ورا

بينقضوا العهد وياه كمان بقى ابن عباس بيقول لنا ان اليهود قالت لعبدالله بن ابي واصحابه منفيين ما الذي يحملكم على قتل انفسكم

بين ابي سفيان واصحابه؟ ارجعوا الى المدينة فان مع القوم - 01:00:15

وانتم امنون. ما تخافوش احنا هنأمنكم واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا سبحان الله هم دول قد يعلم الله

المعوقين منكم والقائلين لمين؟ لاخوانهم هلم الينا - 01:00:40

قال القرطبي هم اليهود قالوا للمنافقين ونفوزوا اوامرهم وتسللوا من الميدان قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذا

سبحان الله وتعاونوا مع اليهود في اضعاف الجيش وتحطيمه تحطيم الروح والارجاف واذ يقول المنافقون - 01:01:01

والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا شف ربنا صور حدة الالسنة في نشر الارجاف اذا ذهب الخوف سلقوكم

بالسنة حداد ده يخليك انك عاوز تسقف بقلبك - 01:01:24

انك من امة هذا قرآنها وهذا كتابها وهذا كلام ربها سبحان الله! يعني زي ما قلت لحضراتكم في بداية اللقاء يا جماعة الخير اللي بعيد

عن الواحد دماغه هتفترتك وقلبه هيتشتت وما فيش مهدئات له لا نفسية ولا بتاع اكتئابات بقى ماشي - 01:01:45

بتاعنا هيتدندنك حيران تايه لن يستطيع انسان ان يكون هادنا في هذه الاوقات او يعني بيتعامل معها بهدوء الا واحد من اتنين اما

واحد شارب حاجة مغيباه فتاتيه مغمى عليه - 01:02:10

واما واحد مهدئه الوحي بس واحد معاه الوحي ما الدنيا الوحي ده عامل زي كده ايه مديك الجي بي اس بتاع الخريطة كلها انت

شايف الدنيا زحمة هنا وهنا باقي ساعتين وهنا في - 01:02:31

واضح ان في هنا ايه حاجة معطلانا وهنا الدنيا سالكة والطريق ماشي وواضح جدا جدا فخريطة معك الدنيا واضحة خلاص ان اصابته سراء شكر فكان خير ان صابته ضراء صبر فكان خير. نحن لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. فدايما ده الانشغال - [01:02:47](#) شهادة عارف مقالها ايه اا مرض عارف مقالو حتى الشوكة كل حاجة هو فاهم مقالاتها ايه فهي كده نحن اجراء عند الله عند الله نحن اجراء عند الله. لنا دوام مشغلين والاجر عن الدوام ده بقى جنة عرضها السماوات والارض - [01:03:06](#) وسكينة لا يعلمها الا الله وصالح بال ويدخلنا الجنة عرفها لنا في الاخرة وفي الدنيا في الدنيا يدخلك جنة العرفان وفي الاخرة جنة الرضوان فتحس ان انت الدنيا واضحة معك - [01:03:29](#)

سالكة فنسأل الله اللطيف سبحانه وتعالى ان يلطف بقلوبنا وان يفهمنا مرادي آآ كلامه سبحانه وتعالى وان يلطف باخواننا وان ينصرهم على عدونا وعدوهم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يولي على المسلمين من يتقي الله فيهم. ويدفع عن دينهم - [01:03:47](#) ويبتغي الله سبحانه وتعالى فيما ينفعهم في الدنيا والاخرة. طيب الله اوقاتكم ورفع الله ذكركم وطهر قلوبكم وثقل موازينكم ونسأل الله ان يرزقني واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام - [01:04:10](#)